

# مفهوم التصنيف المهني

يمثل التصنيف المهني نظاماً لحصر مسميات الأعمال والمهن وترتيبها، وتبويبها في مصفوفات مهنية متدرجة هرمياً وفقاً لخاصية تشابه معتمدة بهدف توفير لغة تفاهم مشترك تتعلق بالهيكل المهنية للقوى العاملة، وتيسير:

- (1) جمع معلومات سوق العمل،
- (2) حوسبة معلومات سوق العمل ومعالجتها،
- (3) تبادل معلومات سوق العمل، ومقارنتها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

هذا بالإضافة إلى استخدامات أخرى منها: التشغيل، وبناء المعايير المهنية، وتحديد الاحتياجات التدريبية الفردية، وتطوير أدوات الإرشاد المهني.

# خاصية التشابه

- اعتمد التصنيف العربي المعياري للمهن مفهومين أساسين كخاصية تشبه للتصنيف: مفهوم نوع الشغل المؤدى أو العمل، ومفهوم المهارة.
- يمثل مفهوم العمل الوحدة الإحصائية الأساسية في التصنيف العربي المعياري للمهن، ويعرف بأنه مجموعة المهام والواجبات التي يؤديها الشخص، ويتقاضى عنها أجراً، أو تولد له دخلاً (التشغيل الذاتي). ويعد العمل جزءاً من المهنة، إذ تتضمن المهنة مجموعة من الأعمال المتجلسة في طبيعتها والمتفاوتة في مستوى المهارة.
- أما المهارة، فتعرف في هذا السياق بأنها القدرة على أداء مهام وواجبات عمل محدد بدرجة إتقان بحسب متطلبات سوق العمل، ولها بعدها:
  - مستوى المهارة Skill level
  - التخصص المهاري Skill specialization

## ▪ مستوى المهارة Skill level

يتحدد مستوى المهارة بدلالة مدى سعة المهام والواجبات، ودرجة عمقها، وتعقيدها من حيث المجالات: المعرفي، والأدائي، والوجداني، والعلاقات البيئية، ودرجة المسؤولية المصاحبة لأدائها، ودرجة الإتقان

## ▪ التخصص المهاري Skill specialization

يتحدد التخصص المهاري بدلالة مجال المعلومات الازمة، والأدوات والآلات المستخدمة، ومواد العمل، ونوع المنتجات والخدمات. وقد تم اعتماد مفهوم المهارة كما عرف هنا وبعديها كخاصية تشابه أساسية في ترتيب المصفوفات (المجموعات المهنية)، وتبويبيها.



# مستويات المهارة Skill levels

تبني التصنيف العربي للمعياري للمهن خمس فئات لمستوى المهارة، وقد تتضمن الفئة أكثر من مستوى ذلك ليعكس التصنيف العربي للمعياري للمهن مستويات التعليم بحسب التصنيف الدولي المعياري للتعليم ISCED 97، وواقع سوق العمل العربية ومتطلباته ولن يكون متناغماً مع النظام التعليمي العربي بعامة، ومع نظام التعليم والتدريب المهني والتقني وخاصة. وفيما يأتي تعریف بفئات مستوى المهارة:

## فئة مستوى الاختصاصي Proffessional level category

تشمل فئة مستوى الاختصاصي الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر قدر عالٍ من المهارات المعرفية والتقنية والإدارية لدى شاغليها لتمكينهم من تحسين وتطوير المبادئ والمفاهيم والطرائق والأساليب الإجرائية، وتطبيق حصيلة المعرفة العلمية والمعرفية في مجال الشغل، ولتمكينهم أيضاً من متابعة العاملين في أثناء التنفيذ، وتقدير الإنجاز، وحل مشكلات العمل والعاملين. ويحتاج الأفراد الذين يشغلون أعمالاً ضمن هذه الفئة إلى إعداد وتأهيل جامعي. ومن الأعمال التي تصنف في هذه الفئة: محام، ومهندس مدني / أبنية، وطبيب، وأختصاصي اجتماعي، وطبيب اختصاصي عيون، ومدرس فيزياء، وأستاذ قانون.

## فئة مستوى الفني (التقني) Technician level category

تشمل فئة مستوى الفني (التقني) الأعمال التي يتطلب إنجازها تطبيق المبادئ والمفاهيم والطرائق والأساليب الإجرائية ذات الصلة بالشغل. ويطلب هذا توافر مهارات علمية وفنية وأدائية وإشرافية لدى شاغلي الأعمال ضمن هذه الفئة، لتمكينهم من فهم طبيعة الأداء وتحليله، وتحديد خطوات الإنجاز ومتابعة تنفيذها وتقييمها، ويمثل العاملون في هذه الفئة حلقة الوصل بين الاختصاصيين والعاملين. يحتاج الأفراد الذين يشغلون أعمالاً ضمن هذه الفئة إلى إعداد وتأهيل متواسطين (ما بعد التعليم الثانوي ودون التعليم الجامعي)، أو في مستوى كليات المجتمع أو ما يوازيها. ومن الأعمال التي تصنف في هذه الفئة: فني مختبر مواد، ورسام معماري، وفني كهرباء.

## فئة مستوى العامل المهني Craftsman level category

تشمل فئة المستوى المهني الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر مهارات عملية ومعلومات مهنية تغطي إطار المهنة بشكل متكملاً لدى شاغليها، لتمكينهم من ممارسة مهام وواجبات المهنة وبدرجة إتقان بحسب متطلبات سوق العمل. ولتمكينهم من توزيع العمل على المرؤوسين وتنمية مهاراتهم. يحتاج الأفراد الذين يشغلون أعمالاً ضمن هذه الفئة إلى تعليم أو تأهيل مهني بعد إنتهاء مرحلة التعليم الثانوي كأساس لمدة قد تصل إلى عام تدريبي.

ومن الأعمال التي تصنف في هذه الفئة: خراط عام، وممرض عملي، وطابع عام، وكهربائي تمديدات كهربائية.

## • فئة مستوى العامل الماهر Skilled worker level category

تشمل فئة مستوى العامل الماهر الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر مهارات عملية ومعلومات مهنية تتصل بجزء من المهنة، ولا تغطي إطار المهنة كلها لدى شاغليها، لتمكينهم من أداء مهام العمل وواجباته وبدرجة إتقان بحسب متطلبات سوق العمل. يحتاج الأفراد الذين يشغلون أعمالاً ضمن هذه الفئة إلى تعليم أو تأهيل مهني يوازي مرحلة التعليم الثانوي. ومن الأعمال التي تصنف في هذه الفئة: لحيم كهرباء، وكهربائي تمديدات منزليّة، وطابع/ لغة إنجليزية، ومربي دواجن.

## فئة مستوى العامل محدود (محدد) المهارات Limited skills level category

تشمل فئة محدود (محدد) المهارات الأعمال التي يتطلب إنجازها توافر مهارات عملية ومعلومات مهنية تغطي جزءاً ضيقاً من المهنة، أو الأعمال التي تشمل مهاماً وواجبات روتينية يتطلب إنجازها استخدام أدوات يدوية محدودة ومجهود عضلي، ولا تحتاج إلى معلومات مهنية تتعلق بالأدوات والمواد والمنتجات. ويمكن اكتساب هذه المهارات إما عن طريق التدريب القصير (أقل من تسعة شهور) أو من الخبرة، أو التعلم الذاتي، أو التدريب في موقع العمل.

ومن الأعمال التي تصنف في هذه الفئة: مشغل آلة، وبائع صحف، ومساعد كهربائي تمهيدات منزلية، ومساعد لحيم كهرباء، ومصلح إطارات مركبات، وبواب عماره، وحارس.

# العلاقة بين فئات مستوى المهارة ومستويات التعليم

مستويات التعليم بحسب التصنيف الدولي المعياري للتعليم  
ISCED97

فئات مستوى المهارة بحسب  
التصنيف العربي المعياري للمهن  
2008

إسكيد 6

درجة جامعية ثانية

درجة جامعية أولى

تعليم جامعي متوسط

إسكيد 5

إسكيد 4

إسكيد 3

إسكيد 2

إسكيد 1

فئة مستوى الاختصاصي

فئة مستوى الفني/التقني

فئة مستوى المهني

فئة مستوى الماهر

فئة مستوى محدود المهارات

# هيكلية التصنيف Classification Structure

يتكون التصنيف العربي المعياري للمهن من مجاميع (مصفوفات) مهنية تنقسم هرمياً إلى مجاميع متدرجة من الشمول إلى التفصيل، اعتماداً على مرجعية المجال المعرفي، والآلات المستخدمة، ومواد العمل، ونوع المنتجات أو الخدمات.

وزعت هذه المجاميع المهنية بحسب التدرج الهرمي التفصيلي إلى خمسة حدود هي:

- **القسم (المجموعات الكبرى Major groups)**: يمثل القسم الحد الأول، ويتفرع إلى أجزاء.
- **الجزء (المجموعات الفرعية Sub-major groups)**: يمثل الجزء الحد الثاني، ويتفرع إلى أبواب.
- **الباب (المجموعات الصغرى Minor groups)**: يمثل الباب الحد الثالث، ويتفرع إلى فصول.
- **الفصل (المجموعات القاعدية Unit groups)** : يمثل الفصل الحد الرابع، ويتفرع إلى أعمال.
- **العمل (job)**: يمثل العمل الحد الخامس، ويعد الوحدة الإحصائية في التصنيف العربي المعياري للمهن.

الفئة مستوى المهارة	عدد الفصول (المجموعات القاعدية)	عدد الأبواب (المجموعات الصغرى)	عدد الأجزاء (المجموعات الفرعية)	الاقسام (المجموعات الكبرى)
-	40	10	5	1- المشرعون وكبار الموظفين والمديرون
1	73	25	6	2- الاختصاصيون
2	71	22	6	3- الفنيون ومساعدو الاختصاصيين
3,4,5	21	8	4	4- الكتبة
3,4,5	34	11	4	5- العاملون في مهن الخدمات والبيع في الأسواق وال محلات
3,4,5	15	5	2	6- العاملون في الزراعة وصيد السمك
3,4,5	80	18	4	7- الحرفيون والمهن المرتبطة بهم
3,4,5	66	19	3	8- مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع
5	27	11	3	9- العاملون في المهن الأولية
-	3	3	3	0- القوات المسلحة
-	430	142	40	المجموع

# نظام الترميز

استخدم التصنيف العربي المعياري للمهن نظام الترميز العشري، ويكون الرقم الرمزي للعمل فيه من سبع خانات، تمثل الحدود الستة للتصنيف، وهي كما يأتي:

## ■ الحد الأول

يمثل القسم الحد الأول، وخصص له خانة واحدة في الرقم الرمزي، وهي الخانة الأولى من الشمال.

## ■ الحد الثاني

يمثل الجزء الحد الثاني، وخصص له خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة الثانية من الشمال.

## ■ الحد الثالث

يمثل الباب الحد الثالث، وخصص له خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة الثالثة من الشمال.

## ■ الحد الرابع

يمثل الفصل الحد الرابع، وخصص له خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة الرابعة من الشمال.

## ■ الحد الخامس

يمثل العمل الحد الخامس، وخصص له خانتان من الرقم الرمزي وهما الخانة الخامسة والخانة السادسة من الشمال، وذلك نظراً لإمكانية وجود أكثر من عشرة أعمال في الفصل الواحد.

## ■ الحد السادس

تمثل فئة مستوى المهارة الحد السادس، وخصص لها خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة السابعة من الشمال، وقد خصص رقم رمزي خاص بكل فئة من فئات مستوى المهارة، كما في الجدول (3).

# فئات مستوى المهارة والرقم الرمزي المخصص

الرقم الرمزي المخصص	فئة مستوى المهارة
1	فئة مستوى الاختصاصي
2	فئة مستوى الفني (التقني)
3	فئة مستوى العامل المهني
4	فئة مستوى العامل الماهر
5	فئة مستوى العامل محدود (محدد المهارات)

# مكونات التصنيف العربي المعياري للمهن

يتكون التصنيف العربي المعياري للمهن من مكونين رئيسيين هما: التصنيف المهني والتوصيف المهني.

## التصنيف المهني

يتكون التصنيف المهني من المكونات الآتية:

- اسم العمل: وهو اسم يطلق على شاغل العمل كتسمية مهنية، وقد روّعي استخدام مسميات عربية فصيحة.
- الرقم الرمزي: وهو رقم يخصص لكل عمل، يحدد موقعه ضمن المجاميع (المصفوفات) المهنية.
- فئة مستوى المهارة: تحديد فئة مستوى المهارة لكل عمل باستثناء الأعمال التي يتضمنها القسم (1).

# التصنيف المهني

**الوصف المختصر:** ويمثل هذا الوصف تعريفاً بالعمل، ويتضمن المناطق الوظيفية أو المهام الرئيسية لشاغل العمل ودوره الإشرافي، وكذلك دوره في مجال السلامة والصحة المهنية.

**الوصف التفصيلي:** يحدد هذا الوصف واجبات شاغل العمل ومهاراته الرئيسية (المفتاحية)، ولم يغرق هذا الوصف في التفاصيل على مستوى المهارات أو خطوات العمل، وأن يكون عاماً (Generic) ولكن ليس ضبابياً.

**المقارنة بين التصنيف العربي المعياري للمهن والتصنيف الدولي المعياري للمهن**  
**■ علاقة مستويات المهارة بمستويات التعليم وفقاً للتصنيف الدولي المعياري للتعليم (ISCED 97)**

التصنيف الدولي المعياري للمهن (ISCO 08)				التصنيف العربي المعياري للمهن (ASCO 08)			
مستوى المهارة	المستوى التعليمي (ISCED 97)	الرقم الرمزي	المستوى التعليمي (ISCED 97)	الرقم الرمزي (97)	مستوى المهارة	فئة مستوى المهارة	
الرابع	4	6	ماجستير بكالوريوس	6	1	مستوى الاختصاصي	
الثالث	3	جامعي متوسط		5	2	فئة مستوى الفني (التقني)	
غير موجود		4		4	3	فئة مستوى العامل المهني	
الثاني	2	3		3	4	فئة مستوى العامل الماهر	
		2		2	5	فئة مستوى العامل محدود (مهارات)	
الأول	1	1		1			

## ■ علاقة مستويات المهارة بالأقسام

القسم Major Group	المستوى المخصص في العربي	المستوى المخصص في الدولي	المستوى المخصص في الدولي
1 - المشرعون وكبار الموظفين والمديرون	-	-	-
2 - الاختصاصيون	1	الرابع	
3 - الفنيون ومساعدو الاختصاصيين	2	الثالث	
4 - الكتبة	5 + 4 + 3	الثاني	
5 - العاملون في مهن الخدمات والبيع في الأسواق والمحلات	5 + 4 + 3	الثاني	
6 - العاملون في الزراعة وصيد السمك	5 + 4 + 3	الثاني	
7 - الحرفيون والمهن المرتبطة بهم	5 + 4 + 3	الثاني	
8 - مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع	5 + 4 + 3	الثاني	
9 - العاملون في المهن الأولية	5	الأول	
0 - القوات المسلحة	-	-	-

## ■ مقارنة بين عدد الأجزاء والأبواب والفصول في التصنيفين العربي والدولي

unit groups الفصول		Minor groups الأبواب		Sub-major groups الأجزاء		Major groups الأقسام
ISCO 08	ASCO 08	ISCO 08	ASCO 08	ISCO 08	ASCO 08	
30	40	11	10	4	5	-1 المشرفون وكبار الموظفين والمديرون
62	73	27	25	6	6	-2 الاختصاصيون
83	71	21	22	5	6	-3 الفنيون ومساعدو الاختصاصيين
29	21	8	8	4	4	-4 الكتبة
40	34	13	11	4	4	-5 العاملون في مهن الخدمات والبيع في الأسواق والمحلات
15	15	6	5	2	2	-6 العاملون في الزراعة وصيد السمك
65	80	14	18	5	4	-7 الحرفيون والمهن المرتبطة بهم
44	66	14	19	3	3	-8 مشغلو المصانع والآلات وعمال التجمع
33	27	11	11	6	3	-9 العاملون في المهن الأولية
3	3	3	3	3	3	-0 القوات المسلحة
424	430	128	142	42	40	المجموع

# استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن

## • تصميم قواعد بيانات سوق العمل

يعرف سوق العمل بأنه "الوسط الذي يقوم فيه المشتغلون أو الباحثون عن عمل بعرض خدماتهم في ضوء مؤهلاتهم وخبراتهم، كما يقوم أصحاب العمل باستخدام هذه الخدمات واستثمارها مقابل شروط وظروف معرفة مسبقاً أو يتم الاتفاق عليها".

ويتميز سوق العمل عن الأسواق التقليدية التي يتم فيها عمليات بيع وشراء من قبل بائعين ومشترين بالخصائص الآتية:

- خدمات العمل التي يقدمها العامل تعرض وتجزء ولا تباع
- خدمات العمل لا يمكن فصلها عن العامل، كما هو الحال في السوق التقليدي
- الطلب على العمل طلب مشتق بمعنى أنه لا يطلب لذاته، وإنما يطلب من أجل إنتاج سلع وخدمات
- يتواجد في سوق العمل في العادة مؤسسات وتشريعات تنظم وتضبط آلية التشغيل والتعامل في سوق العمل

لا تجمع بيانات سوق العمل لذاتها إنما من أجل تنظيمها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة وفقاً لمعايير ومؤشرات معتمدة في نظم المعلومات، ويتم اخضاع المعلومات التي يتم الحصول عليها أو إنتاجها إلى دراسات تحليلية تؤدي إلى انتاج معرفة يمكن توظيفها في رسم سياسات أو اتخاذ قرارات.

**الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل**



**جانب العرض**

**جانب الطلب**

**مؤشرات عربية للتعليم**

**مؤشرات عربية لسوق العمل**

**التصنيف العربي المعياري للتعليم**

**التصنيف العربي المعياري للمهن  
2008**

# التتشغيل

- يتقىم أصحاب العمل بطلبات تشغيل (Demand) إلى مكاتب التشغيل، ويتقىم الباحثون عن عمل أيضاً بطلبات عمل إلى مكاتب التشغيل. ولتسهيل مهمة مكاتب التشغيل في المطابقة والترشيح، يرفق أصحاب العمل نوعاً من الوصف الوظيفي (Job description) ومعلومات عن ظروف العمل وشروطه (مواصفات التشغيل)، وكذلك يرفق الباحثون عن عمل معلومات عن خبراتهم وما يتمكنون من أدائه، وتقوم مكاتب التشغيل بالمطابقة بين طلبات التشغيل وطلبات العمل، ومن ثم ترشيح الأشخاص المناسبين.
- يفيد الوصف المهني الذي يتضمنه التصنيف العربي المعياري للمهن كمراجعة للطرفين: أصحاب العمل في تحديد مواصفات التشغيل، والباحثون عن عمل في تحديد ووصف ما يملكون من مهارات، وما يتمكنون من أدائه. وهناك أيضاً التشغيل الإلكتروني وفيه تضع مكاتب التشغيل على موقع خاص بها طلبات التشغيل متضمنة مواصفات التشغيل، ويستطيع الباحثون عن عمل الدخول إلى هذه الموقع واختيار فرصة العمل المناسبة في ضوء خبراتهم، وما يتمكنون من أدائه، والتقدم إلى جهة التشغيل مباشرة وإنكليزياً بطلب العمل.

# اطار المؤهلات العربية

## • المفهوم Concept

يعني إطار المؤهلات تصنيف المؤهلات الدراسية وفقاً لمجموعة من المعايير ترتبط بمستويات التعلم المكتسب سواء عن طريق التعليم النظامي أم التعليم غير النظامي واللأنظامي. وقد تبني هذه المعايير على أساس الخصائص الضمنية Implicit للمؤهلات نفسها أو على أساس صريحة Explicit واضحة ومحددة بشكل مجموعة من واصفات المستوى Level Descriptors تعكس نتاجات التعلم Learning Outcomes. وتضمنت توصيات إطار المؤهلات الأوروبية التعريف الآتي: "أداة لتصنيف المؤهلات وفقاً لمجموعة من المعايير لمستويات محددة للتعلم المكتسب".

# الفئات المستهدفة

يستهدف إطار المؤهلات مساعدة:

- أصحاب العمل من حيث تعرف دلالات المؤهلات المختلفة وشبكة العلاقات والروابط بينها.
- الأفراد من الفئات العمرية المختلفة من حيث استكشاف خيارات التعلم المتاحة، وتعرف الفروق بين البرامج والمؤهلات لاتخاذ قرار الخيار المتعلق بالدراسة أو الشغل.
- المتعلمين من حيث تعرف مسارات التعلم والانتقال من مؤهل لأخر أو من دولة لأخرى.
- المرشدين المهنيين من حيث توفير الأدوات والمعلومات لتمكينهم من تقديم المشورة للمتعلمين والآباء وأصحاب العمل بشأن المؤهلات وقيمتها لتمكينهم من القرارات المتعلقة بالخيارات.
- مؤسسات التعليم والتدريب من حيث توفير مرجعية لربط الشهادات التي تمنحها بإطار المؤهلات ومستوياتها.

# الأهداف

يُسْتَهْدِف إِطَارُ الْمُؤْهَلَاتِ تَحْقِيقَ:

- تَنْسِيقٌ وَتَكَامُلٌ الْمُنْظُومَاتِ الْفَرْعَوِيَّةِ Subsystems لِلْمُؤْهَلَاتِ الْوَطَنِيَّةِ فِي إِطَارٍ وَطَنِيٍّ مُوْحَدٌ؛
- تَحْسِينٌ دَرْجَةً شَفَافِيَّةً مِنْحَ الْمُؤْهَلَاتِ وَإِجْرَاءَاتِ الْحَصُولِ عَلَيْهَا؛
- تَحْسِينٌ نَوْعِيَّةً الْمُؤْهَلَاتِ؛
- تَوْفِيرٌ فَرَصَ التَّرْقِيِّ أَوِ التَّقدِيمِ فِي إِطَارَهَا لِتَابِيَّةٍ طَموحَاتِ الأَفْرَادِ مِنْ جَهَةٍ وَاحْتِياجَاتِ سُوقِ الْعَمَلِ مِنْ جَهَةٍ ثَانِيَّةٍ؛
- تَوْفِيرٌ أَدَاءً لِضَبْطِ وَضْمَانِ جُودَةِ مُنْظُومَاتِ التَّعْلِيمِ وَالْتَدْرِيْبِ وَمُخْرَجَاتِهَا.

# الأهمية

يخدم إطار المؤهلات ويساهم في تحقيق التوقعات الآتية:

- توفير فرص وإمكانات حراك Mobility الأفراد لأغراض التعليم والتدريب والتشغيل؛
- توفير أداة تساهم في ضبط ومقارنة المؤهلات من حيث كونها تصف ما يؤدي الفرد في مجال الدراسة أو الشغل؛
- تطبيق مبدأ التعلم المستمر (مدى الحياة)، والاعتراف بالخبرات التعليمية المكتسبة عن طريق التعلم غير النظامي واللانظامي؛
- توفير أسس ومعايير تنظيم ممارسة العمل المهني في سوق العمل في مهن منتظمة : Regulated Occupations
- الاعتراف المتبادل بالمؤهلات بين الدول على المستويين الثنائي والجماعي مما يخدم دعم التعاون بين مزودي التعليم والتدريب وتبادل المدرسين والطلاب والمتربين؛
- توفير أداة لتجمیع البيانات الإحصائية المتصلة بالمؤهلات الدراسية على المستوى الوطني، وتبادلها ومقارنتها على المستويين العربي والدولي مما يساعد في صياغة أهداف الاستثمار في التعليم والتدريب على المستوى الوطني؛
- زيادة شفافية منظومات التعليم والتدريب وشفافية المؤهلات الدراسية الوطنية.

# اطار المؤهلات العربية



# المعايير المهنية

## المفهوم والمنهجيات

كلمة معيار تعني أداة مرجعية لقياس والمقارنة، فالمتر مثلاً يعد أداة مرجعية لقياس الطول، وكذلك الكيلوغرام أداة مرجعية لقياس الكتلة. وفي المجال المهني تصف المعايير المهنية ما يجب على العامل القيام به في الشغل ومستوى الأداء المقبول في سوق العمل، وبذلك يصف المعيار بدقة ووضوح المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة من العامل في مهنة ما، وكذلك يصف الظروف والشروط التي يتم الشغل في إطارها، والتعامل مع المشكلات التي تطرأ في محيط الشغل. وبذلك يصبح المعيار المهني محكماً مرجعياً Criterion reference لمقارنة ما يمتلك الفرد من معارف ومهارات تمكن وبالتالي من الحكم على قدراته وإمكاناته. لكل مؤهل مهني بحسب التخصص المهني جملة من المعايير الخاصة به.

تركز المعايير المهنية على النتائج الفعلية المرتبطة بالشغل، وأن تكون هذه النتائج قابلة لقياس أو الملاحظة لكي تمثل وبالتالي معياراً موضوعياً للمقارنة والحكم.

ولكي تمثل المعايير المهنية أداة مرجعية، يجب أن تعكس مستويات الأداء العملية Job performance standards وليس مستويات الأداء التدريبي Training performance standards لأنها ستستخدم وبالتالي كمحكات مرجعية لمقارنة مستوى الأداء التدريبي بمستوى الأداء العملي بهدف تطوير المستوى التدريبي والنهوض به ليكون أقرب ما يكون للمستوى العملي أو مطابقاً له من أجل تحقيق الموائمة بين مخرجات التدريب والاحتياجات النوعية لسوق العمل.

ولكي تعكس المعايير المهنية مستويات الأداء العملي يتم اعدادها ومتابعة تطويرها بالشراكة الفاعلة من قبل ممثلين ممارسين ذوي دراية وخبرة من قطاعات النشاط الاقتصادي (القطاعات المهنية)، وأن لا ينفرد بإعدادها وتطويرها متخصصون يمثلون الجهات المزودة للتدريب والتعليم المهني والتقني.

## بناء المعايير المهنية

لكل مسمى مهني (عمل) مؤهل مهني خاص به، ويتضمن المؤهل المهني جملة من المعايير المهنية التي تعكس وتحدد بوضوح المتطلبات المهارية (مواصفات التشغيل) ومستوى الأداء المقبول (درجة الاتقان). وبذلك يمثل المعيار المهني محكماً مرجعياً Criterion reference يستخدم كمرجعية موضوعية في تصميم:

- المناهج والبرامج التدريبية/التعليمية واعتمادها
- الاختبارات المهنية، واعتماد نتائجها، وإصدار اجازات ممارسة العمل المهني.

ويشكل الوصف المهني الذي يتضمنه التصنيف العربي المعياري للمهن بعد التحقق من مواكبته للتغيرات والتطورات في سوق العمل مرجعية موضوعية لاشتقاق المعايير المهنية عبر تحليل الوصف المطور.

## ■ تحديد الاحتياجات التدريبية الفردية

تمثل الاحتياجات التدريبية الفردية في الفجوة المهارية بين المتطلبات المهارية للشغل (مواصفات التشغيل) وبين ما يتوافر لدى الفرد من مهارات (كفايات).

ويعكس الوصف المهني الذي يتضمنه التصنيف العربي المعياري للمهن مواصفات التشغيل، ويستطيع كل من المشتعل أو صاحب العمل عن طريق المقارنة بين مواصفات التشغيل من جهة وما يتوافر لدى الفرد من مهارات من جهة ثانية، تحديد الفجوة المهارية بهدف العمل على سدها عبر التدريب النظمي أو غير النظمي.

## الارشاد المهني

الارشاد المهني عملية تبادلية وتفاعلية تتم بين المرشد المهني والشخص المسترشد، وفيها يضع المرشد المعلومات الدقيقة المتعلقة بمواصفات الشغل أو الدراسة ويقوم المسترشد باتخاذ قرار حر لخيار الشغل أو الدراسة.

يستخدم المرشدون في عملية الإرشاد من بين الأدوات الأخرى أداتين: **والصفحة المهنية Psychological profile Occupational profile .** الصفحة النفسية

تتضمن الصفحة النفسية معلومات تعكس ميول الفرد المسترشد واستعداداته وطبيعة شخصيته، وتعكس الصفحة المهنية مضمومين ومواصفات التشغيل أو الدراسة، وما تتطلبه من ميول واستعدادات.

يساعد الوصف المهني الذي يتضمنه التصنيف العربي المعياري للمهن في اعداد الصفحة المهنية، إذ يمكن بعد تحليله تحديد مواصفات التشغيل/الدراسة وما تستدعيه من ميول واستعدادات. وبالرجوع الى هاتين الصفتين النفسية والمهنية يمكن الفرد المسترشد من اتخاذ قراره بحرية.

## المساهمة في رسم سياسات الأجور

هناك معايير عدة تؤخذ في الحسبان عند رسم سياسات الأجور، من بينها: مستوى المهارة، ودرجة الصعوبة في أداء العمل، ودرجة الخطورة، والعرض والطلب.

وحيث أن التصنيف العربي المعياري للمهن يحدد المستوى المهاري لكل عمل، فيمكن أن يساهم بذلك في رسم سياسات الأجور إضافة إلى المعايير الأخرى.